

دينا محمود عبد اللطيف . الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية) ومجالات دراسته : دراسة تطبيقية / دينا محمود عبد اللطيف . - ط ١ . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٧ . - ٣٨٣ ، ١٣ ص .

عرض

د. دينا محمود عبد اللطيف

مدرس الوثائق

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة الأزهر

Dina_study@hotmail.com

الهدف من الكتاب:

تهدف المؤلفة من خلال هذا العمل إلى التعريف بعلم الوثائق الحديث وعلم الوثائق المعاصر والغرض منهما، والقاء الضوء على الدور الجديد لعلم الوثائق في إثبات صحة الوثائق الحديثة (النصية وغير النصية) والمعاصرة (البريد الإلكتروني ، والصور الرقمية والكيانات الرقمية المتاحة على الانترنت ...) .

وقد قسمت المؤلفة هذا العمل إلى خمسة فصول

الفصل الأول بعنوان " منهج علم الوثائق (الدبلوماسية) قديما وحديثا" وتناول تطور علم الوثائق منذ نشأته على يد مابيون عام ١٦٨١ م، ودعوات التجديد التي نادى بها المؤرخون والوثائقيون في أوائل القرن السابق، وحتى ظهور الدبلوماسية الحديث على يد لوسيانا دورنتي عام ١٩٨٩ م . كما تناول تقسيمات علم الوثائق من حيث طبيعة الدراسة الدبلوماسية ومن حيث الوسيط المستخدم . كذلك تناول فلسفة علم الوثائق وموضوعه و السياق وأنواعه وأهمية دراسته للوثائق التاريخية والجارية. وألقى الضوء على العلوم التي لها علاقة بعلم الوثائق مثل علوم الحاسب الآلي وعلم الإثبات الجنائي . وتتطرق إلى المنهج الوثائقي وأهمية استخدامه من قبل الوثائقيين والأرشفين بل والمحققين في مكاتب التحقيق الجنائي أيضا .

بينما جاء **الفصل الثاني** بعنوان " علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث" ، وتناول مفهوم علم الوثائق الحديث والغرض منه ووظيفة الوثيقة الدبلوماسية الحديثه ومكوناتها(الحدث، الأشخاص، السياق، الشكل، الرابطة الأرشفية)، والسبب في نشأة علم الوثائق الحديث، وحالات وطرق انتقال الوثائق الحديثة إلينا، حيث تناول الفاكس كطريقة لانتقال الوثائق . كما استعرض الفصل المنهج الجديد لعلم الوثائق والذي يتكون من مكونين، المكون التعريفي (يشمل تحديد أجزاء الوثيقة بطريقة متسقة وذات معنى) ، والمكون الاستدلالي (أي الذي يستدل به على صحة الوثيقة: ويشمل معلومات تفصيلية عن أصل الوثيقة والسياق الاجرائي من خلال التحليل الوظيفي لأشكال الوثيقة). وتتطرق إلى النقد الدبلوماسي للوثائق المصورة الثابتة (مثل الصورة الفوتوغرافية) وحالات انتقال الصور الثابتة إلينا .

أما **الفصل الثالث** وعنوانه " النقد الدبلوماسي الحديث للوثائق التقليدية دراسة تطبيقية" فقد تناول عناصر النقد الدبلوماسي الحديث عند "دورنتي" والتي صدرت عام ١٩٩٠ ، و"مشروع انتربارس" التي صدرت عام ٢٠٠٠ م، مع المقارنة بين عناصر النقد القديم وعناصر النقد الحديث، وكذلك شرح عناصر النقد الدبلوماسي لمشروع انتربارس والتطبيق على:

- دفاتر إدارة الخزينة العمومية المحفوظة بدار المحفوظات العمومية بالقلعة في الفترة (١٨٩٠-١٩٠٠م)
- السجل الأول لمحكمة مصر القديمة المحفوظ بدار الوثائق القومية ويرجع تاريخه لسنة ٩٣٤ هـ

- وثيقة بيع مفردة صادرة من محكمة الباب العالي يرجع تاريخها لعام ١٢٣٠هـ
- ملف خدمة حديث.

أما **الفصل الرابع** وعنوانه "النقد الدبلوماسي للوثائق الإلكترونية (علم الوثائق الأرشيبي المعاصر/علم الوثائق الرقمي)" فقد استعرض مفهوم الوثيقة الإلكترونية والرقمية وأنواعهما، ونشأة علم الوثائق الأرشيبي المعاصر وعلم الوثائق الرقمي وماهيتهما والغرض منهما (حيث تناول صحة وموثوقية الوثيقة الدبلوماسية الرقمية) ومكونات الوثيقة الدبلوماسية الإلكترونية (ثبات الشكل والمحتوى ، السياق ، الحدث ، الأشخاص ، الرابطة الأرشيبية) وكيفية اثبات صحتها وكيفية انشاء وثيقة الكترونية تتسم بالصحة والمصادقية.

أما **الفصل الخامس** وعنوانه "الميتاداتا وعناصر النقد الدبلوماسي للوثائق الإلكترونية والكيانات الرقمية" فقد استعرض مفهوم الميتاداتا عند الوثائقين والأرشيبيين وعلاقة الميتاداتا بعناصر النقد الدبلوماسي، وكيفية تطبيق ميتاداتا الحفظ في الأرشيبي متبنياً واجهة تطبيق الميتاداتا التي عرضها مشروع انتربارس (نموذج COP لميتاداتا الحفظ الذي قسم الميتاداتا إلى أنواع وفقاً لدورة حياة الوثيقة) ، كما تتطرق لعناصر ميتاداتا الحفظ لمواقع التواصل الاجتماعي. كما شرح الفصل عناصر النقد الدبلوماسي للوثائق الإلكترونية الثابتة (الشكل ، الحواشي ، الوسيط والسياق) ويطبقها على رسالة بريد إلكتروني، وكذلك النقد الدبلوماسي للكيانات الرقمية المتاحة على الانترنت ويطبقها على جوجل إيرث.

هذا الكتاب جزء من أطروحة دكتوراه بعنوان: الاتجاهات الحديثة في علم الدبلوماسيك (الوثائق) ومجالات دراسته: دراسة تطبيقية على الوثائق العربية/اعداد دينا محمود عبد اللطيف؛ إشراف أ.د. سلوى علي ميلاد، د. نيفين محمد محمود. قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٧.

ولذا يعد من أوائل الدراسات باللغة العربية التي تتناول موضوع علم الوثائق الحديث والمعاصر وتشرح عناصر النقد الحديث والمعاصر للوثائق التاريخية والجارية والإلكترونية .

والكتاب يفيد الباحثين في مجال الوثائق التاريخية والحديثة والباحثين في علم الوثائق الأرشيبي المعاصر والرقمي وكذلك المهتمين باثبات صحة الوثائق الإلكترونية والكيانات الرقمية.